

**Resource: قاموس الكتاب المقدس (تينديل)**

### **License Information**

قاموس الكتاب المقدس (تينديل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Bible Dictionary, [Tyndale House Publishers](#), 2023, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

قاموس الكتاب المقدس (تيرنر)

ض

□□□□□□□□ , □□□□□□ , □□□□□□□□□ , □□□□□□□ □□□ □□□□□□□ , □□□□□□□  
□□□□□□□□□ □□□□□ , □□□□□ , □□□□□ , □□□□□□□□□ □□□□□□□ , □□□□□□□ ,  
□□□□□ , □□□□□□□□ , □□□□□□□

الضريبة، جمع الضرائب

الضَّحْكُ

التعبير عن مجموعة متنوعة من المشاعر. يمكن أن يعبر الضحك عن سعادة غامرة عندما تتغير الظروف للأفضل، كما حدث مع اليهود عند عودتهم من النبي [مزور 126:2]. أحد معلمي أليوب يقدر له مثل هذه السعادة بصدق وبسهولة (أليوب 8:21). يمكن أن يكون الضحك بروح "دعابة ومودة، لتشجيع الآخرين [29:24]." للبكاء وقتل والضحى وقتلة [جامعة 3:4]، لكن الكاتب كان لديه نظرة شخصية: الحياة ليست مجرد ضحك، ويمكن أن يكون الحزن معلمًا أفضل [2:2:7-3]. ومع ذلك، من الجيد أن تكون قادرًا على عدمأخذ بعض الأمور بجدية. رب المنزل الماهرة والمديرة "تضحك على الرَّمَنِ الْأَتَيِ" (أمثال 31:25) أيوب نال وعداً بأن الحرب والمجاعة لن يكونا مذعنة للقلب.

يمكن أن يكون الضحك سلبياً وساخراً. يمكن أن نضحك على الناس ونسخر منهم. يظهر هذا الأمر بوضوح في العهد القديم. يشتكى أليوب وإنجليزاً من كونهما موضع سخرية ([أليوب 12:4](#); [إرميا 20:7](#)). تشتكى الأمة من أنَّ أعداءهم يسْتَهْزِئُونَ بهم [بحثهم](#) ([مزמור 80:6](#); انظر [أليوب 2:10](#)، [أليوب 52:6](#) بضم الحسيني). [على الشرير غير المؤمن الذي يعتقد أنَّ بإمكانه أنْ يرفض الله، في مثل تحذير الحكم المُجَسَّدة من أنها ستضحك على بليةَ الذين](#) [1:26](#) يرفضون نصيحتها: فهذا ما يستحقونه. في هذا السياق يُنسب الضحك إلى الله ثالث مرات في المزمير. يضحك على الأمم التي تتمرد على مملكته الموسوعة ([مزמור 2:4](#)). يضحك على الأشرار، عارفاً أنَّهم سيواجهون كارثة ([37:13](#)). يُدعى للضحك على أعداء كاتب المزمير هذا الضحك الإلهي هو وسيلة للتعبير عن أنَّ الحق سيسود في ([59:8](#)). [النهاية](#)

للضحك مكانة مميزة في حياة إبراهيم. ويرتبط الضحك باسم ابنه إسحاق، الذي يعني "هو يضحك" أو "يلبيسم [الله] له". تعليل القصص العربية لإبراز المعنى من وراء الكلمات، وهكذا يُوصف التجاوب البشري مع ولادة إسحاق بلغة الضحك. الشخص أهمية لا هوائية لأنه يميل إلى أن يكون متناقضاً مع الإيمان. في **تكوين 17:17** كان الضحك رد فعل إبراهيم تجاه وعد الله غير الواقعي بإنجاب ابن، نظراً لكبر سن سارة. في **تكوين 18:12** لم تستطع سارة أن تكتم ضحكتها وهي تنتصت -يبدو من المستحب أن تصبح حاملاً في التسعينيات من عمرها. ولكن أخيراً في **تكوين 21:6**، عندما يصبح المستحب حقيقة يمكن ضحك سارة علامة على الفرح المعطى من الله.

كم الأموال أو البضائع التي استخرجتها الدول القوية من تلك التي أخضعنها. عادةً ما كانت تُجمع من ذهب، أو فضة، أو حيوانات، أو منتجات، أو العمل القسري. كما كان الحاكم والكهنة يفرضان الضرائب على الشعب لنفع تكاليف صيانة الميكل. يُستخدم تعبير "جزية" لأول مرة في ترجمة اليوناني فاندياك في [تكوين 4:49](#) ("العمل القسري في ترجمات أخرى"). في [عدد 31:28](#)، كانت تقسم غنائم المعركة متصحنة الجزية أو جزية للكهنوت. بالنسبة إلى العبرانيين، كانت ضريبة الميكل في الأصل تقدمة طوعية للرب ([شتيتا 10:16](#)) لكنها أصبحت لاحقًا ضريبة مقررة ([متى 24:17](#)).

حتى في عام 2500 ق.م. في مدينة لجش، فرضت الضرائب على معظم جوانب الحياة، من وسائل الحصول على الرزق، إلى الزواج، والطلاق والموت. مثل الكثير من الشعوب القديمة، أمن السومريون بأن الأرض تنتهي إلى الإله ومُمثّله الملك، وعليه فرضت أجرة أو ضريبة تدفع إلى الملك.

في مصر، جمع يوسف خمس المحاصيل (20٪) خلال السنوات السبع الخصبة استعداداً للسنوات السبع المجفدة (توكين 41: 42-25؛ 5: 42). وفي وقت المجاعة، باع الشعب أراضيهم لفرعون، فأصبح مالكاً لمعظم أراضي مصر. ومنذ ذلك الحين، كان الناس يزرعون الأرض ويقطرون فرعون ضريبة قدرها 20٪ من غلاتهم (توكين 47: 13-26).

كان الملوك المُتحاربون، مثل داود، قادرين على الحفاظ على خزانة وفيررة من دون فرض ضريبة على شعبهم. وقد ساهم الكعناعيون والشعوب المجاورة المحتلة بثروات كبيرة في الخزانة (2 صموئيل 8؛ أخبار الأيام 27: 25-31)، وتضمنت إحدى القوائم الفضة 14-6، والذهب والبرونز و1700 فارس و20 ألف جندي مشاة. وكان داود وخلفائه قد فرضوا على الأجانب داخل مملكة إسرائيل العمل القسري (صموئيل 20: 24؛ 1 ملوك 9: 21-20).

من المحتمل أن تكون إسرائيل قد خضعت لأول مرة للضررية أثناء حكم سليمان. في هذه الفترة الأكثر استقراراً، كان الدخل يأتي من الجزية ولكن ليس من الغنائم، لحفظ على عظمة البلاط ومحظط البناء الموسوع، قسم سليمان إسرائيل إلى 12 منطقة، كل منها تحت إشراف موظف، كل منها تُمدَّد الملك وبنته بالماكال والمؤونة للشهر واحد في السنة (1 ملوك 7:4). كما كسب سليمان دخلاً كبيراً من فرض رسوم جمركية على التبادل التجاري التي كانت تمر بانتظام عبر مملكته بالإضافة إلى كل هذا، كان كل من الأجانب والإسرائيليين خاضعين للعمل القسري في مشاريع البناء الكبرى، خاصة للهيكل (1 ملوك 5:13؛ 2 أخبار الأيام 8:7-9؛ 21-20؛ 9:2)، كان قد ظهر على مقاييس 37(9.7) لتر، تحمل ختنا عبرياً "الملك مما يشير إلى أنها شكلت جزءاً من الضريبة (2 أخبار الأيام 2:10).

## الضمير

## الضمير

الوعي بالذات الذي يحكم ما إذا كان الفعل الذي قام به الشخص أو يخطئ للقيام به بتوافق مع معاييره الأخلاقية. كما يعمل الضمير على توعية الشخص بالأفعال الخاطئة التي قام بها.

الكلمة الإنجليزية "ضمير" والكلمة اليونانية المترجمة كـ "ضمير" في العهد الجديد تعني حرفيًا "أن تتمتع بالمعرفة". في العهد القديم، اختبأ أدم وحواء من الله خجلاً لأن ضميرهما أصدر حكمًا أخلاقياً على عصيائهما (تكوين 3: 10-8). لدى جميع البشر القدرة على الحكم الأخلاقي: "فَقُسْ أَلْسُنَ سِرَاخَ الْرَّبِّ، يَقْتَشِنُ كُلَّ مَخَابِعَ الْبَطَنِ" (أمثال 20: 27).

الضمير، إذن، هو عطيّة من الله يمنحك بصيرة في أمور الخير والشر.



وردت كلمة "الضمير" 32 مرة في العهد الجديد، لاسيما في كتابات الرسول بولس. يُعد الضمير في كتابات بولس حكماً لا يقتصر على السلوك الذي حدث فعلاً ولكن أيضًا على ما ينبغي فعله في المستقبل. يظهر سلوك الأشخاص الذين عندهم ناموس الله أنَّ ما يتطلبه الناموس مكتوبًا في قلوبهم (رومية 2: 14-15). وقول بولس إنَّ كل شخص يجب أن يخضع "للسلالطين الفاقعه" لتجنب دينونة الله و"يتبت الصنمير"، يفترض مسبقاً أنَّ الضمير يمكن أن يتبت الطاعة كمتطلب أخلاقي (5: 13).

الاستحسان، أو الإقرار بأنك "غير مذنب"، هو مهمّة للضمير لا تقل أهمية عن إدانة النفس. قال بولس: "لَسْتُ أَشْعُرُ [بِشَيْءٍ] فِي ذَلِيْكِ" (كورنثوس 4: 4) الذي يُشتَق منه "ضمير" بـ "أشعر في ذاتي". ومع ذلك، فإنَّ الضمير ليس محكمة نهائية للاستئناف ولا دليلًا كافياً بالتمام: استمر بولس في القول، "إِنَّكَ لَسْتُ بِذَلِكَ مُبَرِّراً. وَلَكِنَّ الَّذِي يَحْكُمُ فِي هُوَ الْرَّبُّ". في نص آخر، استشهد بولس بضميره للتاكيد على صدقه، رابطاً حكم الضمير بالروح القدس (رومية 9: 1؛ قارن 2 كورنثوس 1: 12) دون تطوير طبيعة تلك العلاقة.

في تبرير بولس لخدمة الكورنثيين، طلب منهم أن يحكموا على سلوكه في ضوء ضمائركم الشخصية (2 كورنثوس 4: 1-2). وبإصرار بولس على أنَّ الله يعرف الدافع وراء سلوكه (أي "مخافة الرب")، كان يأمل أن تعلم ضمائركم الكورنثيين بذلك أيضًا (5: 11). عندما كتب بولس إلى تيموثاوس، ربط الضمير الصالح بالإيمان بلا رiale (1 تيموثاوس 1: 5)، وعندما يترك الناس الإيمان، يمكن أن تصبح ضمائركم (4: 2) "مؤسومة" أو غير حساسة بسبب إصراركم على الشر.

في إجابة بولس عن سؤال خاص باللحوم المقدمة للأوثان، تحدث عن الضمير باعتباره معيار السلوك في المستقبل وكذلك في الماضي (1 كورنثوس 10: 8-2). كان لدى البعض ضمير "ضعيف" بسبب الجهل (1 كورنثوس 7: 8)، ولم يفهموا أنَّ كل الأشياء طاهرة (رومية 14: 20).

## الضيقة

تجربة معاناة أو ضيق أو عذاب أو مشكلة أو اضطراب. تظهر الكلمة اليونانية في العهد الجديد نحو 45 مرة. هناك ما يعادلها في اللغة العربية والتي تظهر في أربعة أو خمسة مقاطع من العهد القديم، ولكن لا توجد أبداً في أسفار الأنبياء. لذلك، من المناسب التركيز بالكثر على العهد الجديد من أجل تعريف الضيقة.

وكان يهوشافاط ناجحاً أيضاً في فرض الضرائب على الناس في الداخل والحفاظ على الجزية من الخارج، بما في ذلك (أخبار الأيام 17: 25) الفضة والذهب من الفلسطينيين 7700 كيش و7700 نيس من العرب، مع زيادة قوة الإمبراطوريات المحيطة. (أخبار الأيام 17: 24-12-11) وجدت يهوذا نفسها مُجبرة على دفع الجزية. كان سُخاريپ، ملك أشور، يطلب 300 وزنة من الفضة و30 وزنة من الذهب، مما استلزم إرادة الذهب من أبواب الهيكل (2 ملوك 18: 14-16). وبعد قرن تقريباً، طلب فرعون نحو 100 وزنة من الفضة ووزنة من الذهب من يهوذا (33: 23)، وبعد ذلك بوقت قصير، أخرج نبوخذنصر كل الكنوز من الهيكل والقصر الملكي، إلى جانب 10000 أسير، وجميع الحرفيين، و1000 حاد، ولم يترك سوى القليل في القدس باستثناء القراء (24: 13-16).

لقد أنشأ الفرس نظاماً ضريبياً محدداً ومنظماً، وكان حكامهم الذين يحكمون كل مقاطعة، مطالبين بدفع مبالغ ثابتة إلى الخزانة الملكية (أستير 10: 1). قدم أرثاشتا الأول الإعفاء الضريبي، وأعلن بأنه لا ينبغي جمع الضرائب من الكهنة أو اللاويين أو أي شخص آخر مشغول بأي شكل من الأشكال بخدمة الهيكل (عزرا 7: 24). وكان لزاماً على الحاكم أن يدفع ضريبة إضافية لتفطية نفقات بيته، وكانت الضريبة تتختلف من الطعام والخمر وأربعين شاقلاً من الفضة (نحرياً 5: 14) وباعتباره حاكماً، لم يطالب نحاماً بهذا البدل من الطعام لأنَّه اعتذر (15). الضرائب باهظة بالفعل، مما تسبب في رهن الحقوق والكرום والمنازل لضريبة الملك". وكان داريوس ماهراً سياسياً بما يكفي لتشجيع إعادة" بناء الهيكل والسماح لليهود باستخدام بعض أموال الضرائب الملكية لهذا الغرض (عزرا 6: 10-7).

في عهد السلوقيين والبطالمة، ثم الرومان، حدث تغيير في تحصيل الضرائب، إذ بيع منصب جامع الضرائب لمن يدفع أعلى سعر، والذي بدوره كان يستخلص الحد الأقصى من المدفوّعات من الناس وبيني ثروته الخاصة من الفوائض المتولدة. وفي بعض الأحيان، كان اليهود يدفعون العشور لصيانة الهيكل، بالإضافة إلى الضرائب التي تصل إلى ثلث الحبوب ونصف الشمار المزروعة. كما كانت تجمع المkosos والضرائب على المبيعات والاقتراع.

بعد المستوى المرتفع من الضرائب التي فرضها بومبي، خفض بوليوس قيصر المبلغ الذي يدفعه اليهود وأعفاهم من جميع المدفوّعات في سنة السبت. اعتبر الرومان هذه المقاطعات غنية، فكان الجيش ينهب ممتلكاتهم وجماعو الضرائب مالهم. في العصر الإمبراطوري كان هناك تنظيم أكبر للنظام الضريبي. قد فرضت ضريبة الدخل على المنتجات من الحقوق ومن الحرفيين والتجار، فضلاً عن ضريبة الاقتراع، ورسوم الموانئ، وضرائب المبيعات، وضريبة المزادات، ورسوم التركرة.

بالإضافة إلى الضرائب التي تدفع للقوى الأجنبية، فرض نصف شاقل سنوياً على كل اليهود في جميع أنحاء العالم الذين بلغوا العشرين عاماً أو أكثر (خروج 30: 16-11) ضريبة لدعم الهيكل في أورشليم (متى 17: 24) وهي الضريبة التي استمرت في فرضها حتى بعد تدمير، (24: 17) الهيكل في عام 70 م. وقد سُئلَّ الرب يسوع عن مدى شرعيّة هذه الضريبة (الآية 25) وكذلك عن شرعيّة دفع الضرائب لرومما (متى 22: 17-15-14؛ مرقس 12: 12؛ لوقا 20: 22). وعلى الرغم من الرد (17: 21؛ مرقس 12: 15-14؛ لوقا 20: 22) الذي نطقه الرب يسوع. "أَعْلَمُ إِذَا مَا لِقْيَصَرَ وَمَا لِلَّهِ مَا تَنْهَى" (متى 22: 21؛ مرقس 12: 17؛ لوقا 20: 25) - فقد ألم أمم بيلاروس بمنع اليهود من دفع الضرائب لقيصر (لقا 23: 2). كما عززت الكنيسة الأولى قانونية الضرائب باعتبارها مسؤولية مشروعية تطالب بها كل الناس (رومية 13: 7-5).

الضيقة

• 100 •

يجتزيء العهد الجديد على بعض الشواهد التي شُتّخَت فيها كلمة "الضيق" للدلالة على المشاق التي تحدث في حياة عامة الناس. مثل آلام المخاض التي تعانى منها المرأة أثناء الولادة [يوحنا 16: 21]، والهموم الدينية التي تنشأ بالزواج [كورنثوس 7: 28]، ومعاناة الأرامل [يعقوب 1: 27] جميعها تدعى الضيق. بطريقة أعم، تُوصَف آفة مثل المجاعة التي أصابت مصر وكعنان في عصر الآباء بأنها "ضيقة عظيمة" [أعمال الرسل 11: 7].

وبالمعنى الأضيق، تشير كلمة "الضيق" إلى تجربة مسيحية محددة. تقدم تعاليم المسيح تعريفات أساسية لمعنى "الضيق" هذا. وقال إنه كلما كان الإنجليل حاضرًا في العالم، فإن الضيقية تصبح نتيجة حتمية له. ومع زرع )كلمة الإنجيل، تظهر الضيقية والاضطهاد تلقائياً( **آياتي 13:21**

إن مفهوم الوجود الحتمي للضيافة في عصر الكنيسة قد تم تطوره بعباية في تعليم الرب يسوع عن الأحداث المسبقلية في موعدة جبل الزيتون (متى 24-25؛ مرقس 13؛ لوقا 21). تقدّم هذه الموعدة الوصف الصريح الوحيد والشاهد الرزمي الواضح في الكتاب المقدس لضيافة انتباخه. في ذلك، تنبأ الرب يسوع بوقت بدء الضيافة، ومداها ونهايتها. لقد أفلق هذا التعليم عن الضيافة إلى التلاميذ الإثني عشر لأشخاصهم، كأمر مرتبط مباشرة بحياتهم (متى 24:3). آخر الرب يسوع الاثني عشر أنهم سيتعرضون للضيافة وأنا ستأتي عليهم في صورة الاضطهاد حتى الموت من أجل اسمه. (آية 9). يشير سياق هذا التعليم إلى أن الضيافة التي علم عنها الرب يسوع ستؤثر في المؤمنين في أماكن كثيرة على مدار التاريخ. لكن حقيقة أن الرب يسوع تنبأ للتلاميذ الإثني عشر بأنهم سيوقعون بضيافة الضيافة، في بداية الآلام (آية 8)، تقدم إشارة واضحة إلى نقطة البداية الضيافة في حياة التلاميذ

وعلى نحو مماثل، كان من المفترض أن تكون المجموعة عبيناً من اللالاميد شهوداً على “الضيافة العظيمة” التي ستحل على أورشليم كما تنبأ النبي دانييل (متى 24: 15-21). ومن الواضح أن الرب يسوع كان يشير في موطنه على جبل الزيتون إلى تمير أورشليم عام 70 م. وكان السقوط أورشليم على أيدي البيوس الرومانية يعتبر تمثيلاً نموذجياً للضيافة طويلة الأمد. وبشهادتى ذلك القسسر الإضافي الذي كتبه متى فوسين في 15: 15 (“لِيَقُولُ الْقَارُئُ”), والذي كان يهدف إلى تنبيه الأصليين إلى تتحقق نبوءة الرب يسوع خلال حياتهم. وعلاوة على ذلك، فإن المقطع الرديف في لوقة 21: 20-24 يوضح أن خراب أورشليم اليهودية سوف يتبعه فترة طويلة من الهيمنة غير اليهودية، وهو مما حدث على وجه التحديد بعد عام 70 م.

يحذر العهد الجديد المؤمنين من حتمية الضيقه، ويصف أيضًا الاستجابة المناسبة للمسحيين. ينبع عليهم أن يفروا لأن الضيقه تنتج مثابرة وقوفة الشخصية (رومية 5: 4-3). صابرین في الضيقه (12: 12)، عالمين أن الله يعزى المؤمنين في كل الضيقات (2 كورنثوس 4: 1)، وأن الضيق الحاضر يُعد المؤمنين لمجد لا يُضاهي في الأبدية (2 كورنثوس 4: 17).

بابا شفاء الظروف النادرة والاسثنائية التي تتمكن المسيحيين من التمتع بالثراء والحرية، عانى معظم المؤمنين عبر التاريخ من الضيقة. كانت الدعوة العادلة للكنيسة هي أن تدوم كافية محاصرة ومضطهدة في عالم معنادي. بالنسبة للمسيحيين المحبين من الضيقة، من السهل أن نihil الضيقة إلى فترة مستقبلية في التاريخ، ومع ذلك، بالنسبة للمسيحيين الذين يعيشون من مخاض المقاومة، فإن الضيقة هي حقيقة موجودة دائمًا. قد تختلف شعف الضيقة وشدتتها من وقت لآخر ومن مكان لآخر، ومع ذلك فإن وعد المسيح يبقى حقيقياً: "في العالم سينكون لكم ضيق، ولكن بعون الله تعالى: أنا قد غلبت العالم" (يوحنا 16: 33).

ضَامِنُ الشَّاكِلَةِ، الْدِيْكُ الْمُتَبَاهِي

ترجمة الترجمة العربية البستانى-فاندايك لنص [أمثال 30:31](#) ("الذئك، المتناهي") بحسب الترجمة العربية المبسطة). انظر الطيور (الدواجن الأليفة).

٣٧

الْأَضَّ

واحد من الزواحف التي أدرجها الناموس اليهودي غير ظاهرة طفسيًا.  
(لأوبين 11:29). انظر الحيوانات (السلحية)

١٣٦

الحيوانات

ضدَّ الْمَسِيحَ

ضدّ المَسِيحَ

وَفِقْهًا لِرَسُولِهِ يَوْمَ الْأُولَى، ضِدَّ الْمُسِيحِيْنَ هُوَ أَيْ خَصْصٌ يُنْكَرُ أَنْ يَسُوعَ هُوَ الْمُسِيحُ، وَأَنَّهُ الْأَبِنُ الْفَرِيدُ لِلَّهِ، أَوْ أَنَّهُ جَاءَ فِي الْجَسْدِ. وَمَعَ ذَلِكَ، يُشَيرُ الْمُصْطَلِحُ الْكَتَانِيُّ بِشَكْلِ اسْسَاسِيٍّ إِلَى شَخْصٍ مُعِينٍ يَصِحُّ مُنْكَرًا بِالْأَرْأَى فِي الْمَرْحَلةِ النَّهَايَةِ مِنَ التَّارِيخِ

يُبَطِّلُهُ عَبَارَةً "صِدْرُ الْمُسِيحِ" أَربعَ مَرَاتٍ فَكُلُّهَا فِي رِسَالَتِ يُوحَنَّا (1: 18، 2: 18، 4: 3، 22: 2). شَيْرَ رسَالَةِ يُوحَنَّا الْأُولَى أَيْضًا إِلَى "العِدَّيْدِ مِنْ أَصْدَادِ الْمُسِيحِ". افْتَرَسَ يُوحَنَّا أَنْ قَرَاءَهُ 2: 18 الْمُسِحِّيِّينَ يَعْرَفُونَ عَنْ ضَدِّ الْمُسِيحِ وَأَنَّهُمْ نَالُوا تَعْلِيمًا عَنْ تَوْفِيقِ مَحِبِّيهِ أَشَارَ وَجُودَ العِدَّيْدِ مِنْ أَصْدَادِ الْمُسِيحِ إِلَى أَنْ (يُوحَنَّا 2: 18-27) الْأَزْمَنَةُ الْآخِيرَةِ قَدْ حَلَّتْ. لَكِنْ يُوحَنَّا حَذَرَ مِنْ أَنْ ضَدُّ الْمُسِيحِ نَهَانِيَّا بِسَيِّطَرَهِ وَيُنَكِّرُ أَنْ يَسْعُو هُوَ الْمُسِيحَ

قال يوحنا إن أي شخص أو رسالة لم "يُعْرَفَ بِسَوْعِهِ" هي من روح ضد المسيح (1 يوحنّا 4:3). تصف رسالة يوحنا الثانية "العديد من المسلمين" الذين لن يعترفوا بمجيء يسوع المخلص في الجسد (2 يوحنّا 1:7). كان مثل ذلك هو "المخادع وضد المسيح".

ضربات على مصر

سلسلة غير مسبوقة من الكوارث تضرب مصر، ربما بلغت ذروتها في الربيع أو أوائل الصيف (نحو 1400 قبل الميلاد). لقد ضربت دلتا النيل تحديداً، على الرغم من أنها لم تؤثر على ما يبدو في المنطقة المسمّاة جاسان. كان هذا الخراب كارثياً لدرجة أن المصريين من بدء تاريخهم لم يستطيعوا تذكر شيء مثلها (خروج 9:24).

معاينة تمهيدية

## الضربات

## فرعون والضربات •

## • طبيعة الضربات



**سفر الخروج-7 بذكر الضربات**. للوهلة الأولى قد يتخيّل المرء أن الضربات حدثت بشكل متتابع خلال بضعة أسبوعيّ، لكن الملاحظات العرضية للوقت (انظر [7:25](#); [32:9-31](#))، بالإضافة إلى طبيعة بعض الضربات، تشير إلى عدة أشهر. كانت الضربة الأولى تحول الماء إلى دم ([7:20](#))، مما أدى إلى موت الأسماك وتناثر الماء. تلتها ضربة الضفادع ([8:6](#))؛ حتى بعد موتها، كانت الأرض مغطاة بأكوام من جفونها ([14:17](#))، أو ربما البراغش أو الذباب الرملاني، أو البعوض. المعنى الدقيق للكلمة غير واضح، لكنها تعني بوضوح مخلوقاً مغيّراً من عجاً. بعد ذلك جاءت "ثُبَانٌ كثيرون" ([آية 24](#)). مرّة أخرى، المعنى ليس واضحًا تماماً. جعل التقليد اليهودي اللاحق منها أسراراً من الحشرات اليرية، لكن الذباب هو المعنى الأكثر احتمالاً. ثم ضربت نوع من الطاعون البقرى ([9:3](#))، مما أثر على الحيوانات الأليفية. بعد ذلك ظهرت دمامل على البشر ([آية 9](#))، دمامل انفجرت إلى ثبور مولمة وحوسيصلات، على ما يبدو مزعجة أكثر من كونها قاتلة. تلاها التردد ([آية 18](#))، كان شديداً لدرجة لم يرَ مثله من قبل —تردد مصحوب بالرعد والبرق ([آية 24](#)). كان هذا تقليلاً لدرجة أنه يمكن أن يكون قاتلاً ([آية 19](#))، وبطبيعة الحال دمر المحاصيل في مصر ([آية 31](#)). بعد ذلك جاءت البراراد بأعداد هائلة ([10:13](#)) —مرة أخرى على). انتطلق غير مسبوق. ثم جاءت ثلاثة أيام من الظلام التام ([آية 22](#)) التي أوقفت الحياة المصرية. وأخيراً، مات جميع الأباء من المصريين من بيت فرعون إلى أذني المنازل في الأرض—([آية 29](#))

يُثْرِي جميع الضربات في الكتاب المقدس كأحكام متنالية من الله عاده يُسيِّق كل منها تحذير من موته، الذي يتواجه له فرعون، ثم تُرفع كل ضربة نتيجة توبه مؤقتة من فرعون. ولكن من الواضح أيضًا أن الضربات تزداد تدريجيًّا في الشدة والقوه، حتى تصل الذروة في موت الأباء - ومع ذلك، حتى فرعون ينكسر. تمثل الضربات الأولى إز عاجًا بدلًا من الخطر للصريين، ثم تُضرب حيواناتهم ومحاصيلهم؛ وأخيرًا يأخذ الموت الأباء، زهرة الأمة

هناك ميزات مشتركة معينة تسرى عبر رواية الأولى. في البداية، يحاول سحره فرعون التقليل من شأن الضربات، والعلماء الذين تسبقها، من خلال اختلاف تأثيرات مشابهة بأنفسهم (١٢: ٧-١١). هذا تحذير متغير للاهتمام بأن المعجزات قد تتلاعج من مصادر مختلفة، وبالتالي فإن هذا النوع من العلماء ليس مهمًا في حد ذاته. ولكن يأتي الوقت الذي يُبَعْدُم فيه السحرة ولا يستطيعون المنافسة بعد ذلك (١٨: ٨)؛ حتى إنهم يعيثون في بيت الله (١٩: آية ١٩). عندما يأتي وباء الدمامل، لا يستطيع السحرة حتى تقديم أنفسهم أمام فرعون، بسبب سوء حالتهم. بعد ذلك يتحقق السحر من القصة

موضوع آخر يصبح أكثر وضوحاً مع استمرار سرد الضربات، هو الترزيق المتزايد على الطريقة التي تم بها إنفاذ شعب الله، الذين يعيشون في جاسان، من الضربات التي أثرت في المصريين. يمكن افتراض ذلك على أي حال، إذ إن جاسان لم تكن على النيل، فقد توثر المياه التي تحولت إلى دم وضربة الضفادع والبعوض فيها تأثيراً خافتاً. ولكن في حالة أسراب البعوض اللاحقة (8:22)، وضربات الماشية (9:4) والبرد (الآلية 26)، والظلم (10:23)، نحن نُخبر بشكل محدد أن أسراسن إسرائيل قد جنفهم الله هذا؛ وفي حالة موت الأبيكار، فإن الله "عبر" منازل الأسرائين

في البداية، يبدو أن قلوب جميع المصريين قاسية مثل قلب فرعون ويعذب ذلك، مع تقدم القصة، يستمر شعبه في حضه على (7:13). الاستسلام لله. اعترف السحرة بدور الله في ضرورة البعض (8:19) عبيد فرعون الذين استجابوا لتخذير الله عبر موسى جلوا خدمهم و MAVSITHEM إلى الداخل قبل عواصف البرد، وعليه نجوا من الهلاك والموت (9:20). فقط غير المؤمنين عانوا. أخيراً، حض عبيد فرعون نفسه على السماح لإسرائيل بالذهب، فاثلين له بصراحة أن الأرض تُنذر بسبب عناده (10:7).



رد فعل فرعون على كلمة الله لافت للنظر. تصف الكتابات المقدسة قسوة قلب فرعون بثلاث صور. **خوج 7:3** يتحدث عن الله الذي يقسى قلب فرعون؛ **7:14** يحتوي على العبارة المحايدة بأن قلب فرعون كان قاسياً؛ **8:15** يظهر فرعون يقسى قلبه بنفسه. من الواضح أن هذه كلها تشير إلى الحالة عينها، والتي يجبأخذها في الاعتبار في أي تفسير. علاوة على ذلك، يجب السماح لبولس بأن يكون له الكلمة الأخيرة في هذا الشأن (**رومية 9:18**).

لكن، داخل هذا الإطار الالاهوتى، هناك حركة كبيرة، ليست مجرد سلسلة من التوبات السطحية المصممة لضمان إزاله الوباء، ثم عناد متجدد يجلب حكماً جديداً. هناك أيضاً جلسة مفاوضات اسيوية نموذجية بين فرنسونَ وموسىَ. بعد وعد فرعونَ الكاذبة للسمام للناس بالذهب بمحاول التفاوض؛ يجب أن يبعد الشعب الله في مصرَ، من دون ،[\(8:8\)](#) الذهاب على الإطلاق [\(آية 25\)](#)؛ يجب أن يذهب الرجال ودهم [\(آية 10:11\)](#)؛ يجب أن يذهبوا جميعاً، لكن يتربكوا قطعاً منهم وقطعاً منهم [\(آية 24\)](#). لكن لا يمكن أن يكون هناك تفاوض من هذا النوع استجابة لدعوة الله، كما كان على فرعونَ أن يتعلم. بعد موت الأباء كان شيئاً بروئيةبني إسرائيل يغادرون [\(31-12:33\)](#)

بهذا المعنى، فإن القصة الكاملة للضربات هي صراغ. لقد تم اعتبارها أحياناً صراغ النبي النموذجي، موسى (شتبه 18:15)، ضد الملك النموذجي، فرعون؛ وبينما قد تكون كذلك، فهي أكثر من ذلك بكثير إنها صراغ موسى، خادم الله، ضد السحرة. إنها صراغ موسى ضد فرعون القوي، أو بالأحرى، مواجهة فرعون من قبل الله، في شكل الكلمة التي جلبها خادمه. على أعمق مستوى، هو نصر حقه الله على الآلة الرافنة لمصر. هذا يعطي للعديد من القصص نكهة الفريدة. لأن الذين هو الإله حانياً، حيث الضدفع هو إله الخصوبة والولادة؛ رع، الشمس (الذي أهين بالظلم) هو إله الآلة؛ تحور كان لها شكل بقرة، وأبيس شكل ثور؛ الدبور الطائر رمز مصر؛ وفرعون نفسه كان إليها ومع ذلك، كانه أحياناً عازبـ؛ أمام الله أسلـ إنـا



لا يُعرف كيف أوقع الله ضرباته، وقد يظن البعض أنه من العبث حتى السؤال، لأن الله حر في استخدام أي وسيلة يشاء، ومع ذلك، فإن البيان **بيان الله أعاد مياه "بحر سوف" بواسطة ريح المشرق قوية (خروج 14:21)** يشير إلى أن الله يمكنه استخدام الوسائل الطبيعية لتحقيق **الغرض**. لم يكن المفهوم العربي لـ"المعجزة" هو نفسه المفهوم الحديث الذي يعتبر عادة المعجزات "فوق طبيعية" ويرى كل ما عدناه "طبيعياً وبالتالي غير معجز". ومع ذلك، كان العبرانيون يعتبرون كل شيء في الطبيعة عمل الله؛ فقط في بعض الحالات كان قد تصرف بشكل أكثر روعة "(ربما يمكن القول بشكل أكثر "وضوحاً") من غيرها لذلك، لا" يوجد شيء بأي شكل من الأشكال عقلاني في القول بأنه في هذه المناسبة قد يكون الله قد أرسل سلسلة من الكوارث "الطبيعية" (نوع الكوارث التي كانت مصدر عرضة لها جغرافيًا) لكنه زاد من حدة - وأرسلها يتتابع سريع - لدرجة أنها شكلت معجزات

تفترض معظم التفسيرات من هذا النوع سنة ذات ظروف مناخية غير عادية، وبشكل خاص، تباين في الارتفاع السنوي للنيل. على سبيل المثال، تم اقتراح إما ارتفاع منخفض بشكل استثنائي للنيل (مما يؤدي إلى مياه حمراء ومحولة) أو ارتفاع مرتفع بشكل استثنائي للنيل (يجلب الأرض الحمراء من المرتفعات الإثيبوبية) كتفسيرات للضربة الأولى إذا شعر المرء أن الوصف "تحولت إلى دم" يمكن أن يتحقق بمياه ثخينة بلون الدم، فإن أيًا منها سيكون مرضياً. اقتراح جذاب آخر هو تكاثر العوالق الحمراء في الماء. هذا الظاهرة شائعة إلى حد ما في جميع أنحاء العالم، خاصة في المناطق الاستوائية وشبة الاستوائية. هذا سيجعل الشبه بالماء أقرب بكثير. في أي من هذه الحالات، سيكون موت الأسماك في المياه الفاسدة وهجرة الضفادع من الأنهار مفهومة. إذا كان النيل يفيض بشكل أوسع من المعتاد، فإن ضربة الضفادع ستكون أكثر قابلية للفهم وقد رأى البعض الموت المفاجئ للضفادع بسبب نوع من الجمرة الخبيثة الداخلية؛ ومع أكواام من جثث الضفادع النتنة في الحقول، كان الطريق مفتوحاً على مصراعيه لكل من نافق الضربات (الذباب، الخ) والضربات التي تلتها.

على سبيل المثال، كانت الأفة التالية من البعض أو الذباب الرمل أو الناموس أو ربما القمل. على الأقل الأول والأخير هما ناقلان قويان للأمراض، وجميعها تتسبب قروحاً مهيبة بسبب لدغاتها. إن فيضان المياه الراكدة لنهر النيل سيعطي ظروف تكاثر مثالية للبعوض بشكل خاص.

إذا كانا على حق في افتراض أن الأسراب التي تبعت كانت أسراباً من الذباب، فإن كل شيء سيتناسب مع نمط الهي. أكواام من الضفادع المتينة، أكواام من القمامنة المنتشرة على الأرض بسبب الفيضان ( بما في ذلك بلا شك، مياه الاستخدام البشري)، مياه النيل القدرة والمليئة بالطين هذا سيكون مكاناً مثالياً لتكاثر الذباب. علاوة على ذلك، يفترض المفسرون اليهود أن الذباب المعنى كان ذباباً يعيش أو يلسع (مثل ذباب الخيل أو ذباب الغزلان لدينا). ربما كانت هذه هي العوامل المسيبة لمرض الماشية. وقد اقترح المفسرون المعاصرون نوعاً معييناً من الذباب، لا يزال معروفاً في المنطقة، بتكاثر بسرعة كبيرة وسط النباتات المتغترة الذباب والغار (9:9) بينما يمكن أن يكون قد أنتجا ذلك الوباء المداري المخيف "الحرارة الشائكة"، التي تصبح بسهولة مصابة

مرة أخرى، في عنابة الله، إذا لم يكن بنو إسرائيل في منطقة الدلتا، ولا يعيشون فعلياً على طول النيل نفسه، بل كانوا متراكزين في وادي طميلاط إلى المشرق، لكنوا قد نجوا من هذه الضربات - وهي حقيقة لم تغب عن فرعون (9:7). كانت المعجزة تكمن في عنابة الله المتحكمة مستخدماً عالمه وظروفة الجغرافية والمناخية لقيام عمله في الحكم على القلوب العديدة.

البرد، المصحوب بعواصف رعدية عنيفة (9:24)، يمكن تفسيره "بسهولة (على الرغم من ندرته في مصر)"، خاصة في ظروف "القمع لوادي النيل، المحاط بصحراء حارة وجافة على كلا الجانبين. أما بالنسبة لشدة البرد (الأكثر شيوعاً في فلسطين)، فهناك موازيات كتانية (يشوّع مع هذه الضربة هناك ملاحظة قيمة الوقت، تُعطى عرضياً). (خروج 10:11) (خروج 9:31-32) فيما يتعلق بالمحاصيل التي دمرها البرد

في حالة ضربة الجراد، يتضح استخدام الله لعناصر الطبيعة في النص. حيث يطلبهم "ريح المشرق" ويأخذهم "ريح البحر" (10:13، 19، 19 "الضربة" هنا هي العدد الهائل من الجراد (انظر بوئيل 1:1-12) لتوضيح آخر لهذه الأفة) وتوقفت وصولهم. هناك العديد من الأماكن الأخرى في العهد القديم حيث يظهر دقة توقفت الله وحيث يمكن العنصر المعجزي بالفعل في توقف الحدث.

قد يكون الجراد قد غطى الأرض بأعداده (خروج 10:15)، لكن ذلك لم يكن شيئاً مقارنة بثلاثة أيام من الظلام التي تلت ذلك. يتفق معظم

المفسرين على أن هذا هو الرياح الصحراوية الحارة التي تجلب العواصف الترابية أو الرملية التي تملأ السماء وقد تستمر لأيام دون توقف. إذا كانت الأرض الحمراء من مرتفعات إثيوبيا قد جلبت بواسطة مياه فيضان النيل وتم ترسيبها على نطاق واسع فوق الأرض، فقد اقترح بعض المفسرين أنها قد أثيرت في الهواء بواسطة هذه الرياح، مما أعطى ظلاماً أشد على الأرض.

في حالة الضربة الأخيرة، موت الأبار، ليس لدينا أي مؤشر على ما إذا كان هناك مرض معين استخدمه الله. لا تعطينا الكتابات المقدسة أي دليل ما يمكن قوله هو أن المصريين عانوا بينما لم يعاني الإسراطيليون. بعد هذه الضربة، أصبحوا أحرازاً. ومن ثم، كان من معرفتهم السعيدة أن لا شيء من "ضربات مصر" سيصيبهم كشعب الله (15:26). كان إيمانهم، الراسخ أن هذه الضربات كانت حكم الله، عقاباً على فرعون تحذيراً لنا ولكن أيضاً تشجيعاً. انظر مصر، المصري؛ سفر الخروج؛ موسى؛ الضربة.

## ضريبة نصف الشاق

هي الضريبة المفروضة على جميع اليهود البالغين في جميع أنحاء العالم بدأت خلال الفترة ما بين العهدين لدم الهيكل. وقد استمر الإمبراطور فسبازيان في فرضها كجزء رومانية؛ ضريبة الهيكل في متى 17:24.

25.

## ضد

برومائي، بلا ذيل، ذو جلد ناعم، ذكر في سياق الضربة الثانية على مصر (خروج 8: 78:45؛ 105:30؛ رؤيا 16:13). (انظر الحيوانات